



## النَّوروز

أَنَقَدْتَنَا مَوَاسِمُ النَّوْروِزِ      مِنْ عَذَابِ الشُّتَا وَبَرْدِ الْعَجْوِزِ  
 أَلْبَسَ الْأَرْضَ مِنْ غَلَائِلِهِ الِ      خُضَرَ فَجَرَّتْ ذُيُوهَا فِي الْخُزْوِزِ  
 وَإِذَا أَشْرَقَتْ ذُكَاءٌ حَسِبْنَا الْأَ      رُضْ أَبَدَتْ مَا تَحْتَهَا مِنْ كُنُوزِ  
 فَاتْرُكَانِي مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ لِعَمْرٍو      وَيَبَانَ الْمُقْصُورِ وَالْمَهْمُوزِ  
 وَقَفَايِ عَلَى الرِّيَاضِ قَلِيلًا      لِنَرَى قُدْرَةَ الْحَكِيمِ الْعَزِيزِ  
 فَكَأَنَّ الْحُبَابَ وَالْمَاءَ فِيهَا      فِضَّةٌ تَحْتَ لُؤْلُؤٍ مَغْرُوزِ  
 أَيْهَا الْفَاضِلُ الَّذِي يُفْضِلُ الْبَحْ      ثَ وَلَوْ طَالَ بِالْكَلَامِ الْوَجِيزِ  
 لَوْ جَهَلْنَاهُ مَا عَلِمْنَا يَقِينًا      مُحْكَمَاتِ التَّخْرِيمِ وَالتَّجْوِيزِ  
 أَوْ رَأَهُ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ مُعِينٍ      أَسْنَدَا الْعِلْمَ عَنْهُ كَالْمُسْتَجِيرِ  
 جُدَّ بِإِنْجَازِ مَا وَعَدَتْ فَلَيْسَ الِ      مَطْلُ عِنْدَ الْكِرَامِ كَالْتَّنْجِيزِ  
 فَلَدِينَا مَنْ يَسْحَرُ اللَّبَّ وَالْعَ      قُلْ إِذَا مَا شَدَا مِنَ النَّيْرِيزِ  
 فَاتِرُ الطَّرْفِ لَوْرَأْتَهُ زَلِيخَا      نَسِيتَ ذِكْرَ يُوسُفَ وَالْعَزِيزِ  
 حَسَدَتْ مَنْزِلِي عَلَيْهِ بِقَاعُ الْأَ      رُضِ مِنْ جِلْقٍ إِلَى تَبْرِيزِ  
 لَا تُكَلِّفْ فِكْرِي يَبَانًا فَلَا يُبْمَ      كُنْ وَصَفَ الْجَمَالِ بِالْأَرْجُوزِ  
 فَتَعَجَّلْ فَالْوَقْتُ كَالسَّيْفِ وَالْعَ      أَقْلُ يَدْرِي مَا تَحْتَ ذَيْلِ الرُّمُوزِ